



أشياء

إن المرحلة الراهنة التي تمر بها الأمة مرحلة هامة وخطيرة تستدعي المزيد من التضامن والتآزر بين الإشقاء ونبذ الخلافات والتطلع نحو الامام .

الرئيس /
علي عبدالله صالح

مع العدد
ملحق خاص
بمناسبة ١٧
يوليو

20
ريالا

الثورة

AL THAWRA

32
صفحة

أحداث الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييزات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ العباد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

Thu. 17 Jul. 2003 18/5/1424 - No. (14127)

يومية - سياسية- جامعة

الخميس ١٨ جماد الأول ١٤٢٤هـ الموافق ١٧ يوليو ٢٠٠٣م العدد (١٤١٢٧)

رئيس الجمهورية في حوار مباشر مع قناة « الجزيرة » الفضائية :

سنعمل على استكمال البناء المؤسسي وترسيخ دولة النظام والقانون • بطانتي هي المؤسسات وليس لدي بلاط أو ديوان

كلمة الثورة

زعيم بحجم الوطن

لم يكف الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في حديثه لقناة الجزيرة - مساء أمس - بتقديم خلاصة التجربة العميقة والنأضة التي خاضها في مضممار العمل الوطني الوحدوي والديمقراطي والتنموي بما حفلت به هذه المسيرة من إنجاز وجهود وبذل وعطاء وتحولات شامخة في مختلف جوانب الحياة .. بل إن الأخ الرئيس قد حرص على أن يجعل من هذا الحديث - الذي جاء مترامناً مع مناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على توليه مقاليد المسؤولية الوطنية - نافذة يستشرف منها أبناء شعبنا رؤية زعيمهم وقائدهم للمستقبل وأفاق الغد وبرنامج العمل الوطني في المرحلة القادمة ولما من شأنه تحقيق الاستمرارية والتواصل للارتقاء باليمن الميمون إلى المكانة اللائقة به بين الأمم ..

وكما هو عهدنا بالرئيس علي عبدالله صالح .. فقد تطرق لكل القضايا الوطنية والعربية على نحو واضح وشفاف يدافع عن مصالح الأمة وبلدانها وبنائها ويضع الحلول والأفكار الهادفة إلى إخراجها من مساهات التشرذم وتعقيدات التمزق والإختلاف .. وليس هذا وحسب بل إن ذلك اللقاء قد مثل فرصة لكل متابع لرؤية الحقيقة بكل أبعادها وتفصيلها ومشاهدتها الراهنة ..

ولعل ذلك كان كافياً لمعرفة كيف يفكر الرئيس علي عبدالله صالح .. وعلى أي طريق يسير أو يعمل .. وفي ذلك تأكيد واضح بان التزامه تجاه تطلعات شعبه وأمة ليس مجرد التزام شكلي وإنما هو إيمان حقيقي وقاطع بأن المسؤولية هي منظومة متكاملة من المبادئ والقيم والإحساس المتنامي ..

ولأنه ظل متمسكاً بهذا النهج فقد استطاع بحكمته وحنكته أن ينتقل باليمن من واقع مضطرب تتنازع الصراعات وعوامل التخلف والإحباط إلى عهد مستقر ومزدهر بالإنجازات التاريخية العظيمة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والتنموية لينطبق بمسيرة الشعب نحو القرن الواحد والعشرين بإرادة وإيمان راسخين بأن المستقبل سيكون أكثر نماء وإشراقاً ورخاء ..

ويحسب للرئيس علي عبدالله صالح أنه قائد التحولات الاستراتيجية التي من أبرزها :

- إعادة تحقيق الوحدة اليمنية كمنجز تاريخي عظيم عانق حلم الأجيال اليمنية وجسد طموحها الوطني والاجتماعي وتطلعها إلى غد آمن ومستقر ..
- مواجهة مؤامرة الانفصال في ملحمة بطولية جسدها الالتفاف الشعبي والإصطفاف الوطني خلف القيادة الوحدوية الحكيمة ..
- إرساء قواعد الأمن والاستقرار وحماية الوطن من كل المخاطر والأزمات التي ظلت تستهدف مسيرته الحضارية ومكاسبه الوطنية ..
- اعتماد الحوار وسيلة مثلى لمعالجة كل الإشكاليات التي واجهتها اليمن قبل وأثناء توليه القيادة مما أدى إلى تعزيز الوحدة الوطنية وإحداث نقلة نوعية في تاريخ اليمن المعاصر ..
- تبني الخيار الديمقراطي قبل تحقيق الوحدة وبعدها وتكريس هذا الخيار في الممارسات العملية ليغدو دستورياً وقانونياً كأحد الثوابت التي تصون حقوق الإنسان ومبدأ التداول السلمي للسلطة ..
- إحياء البناء المؤسسي للدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون ..
- تحقيق التحول الشامل في كافة المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ..
- نهج سياسة خارجية متوازنة تقوم على الوضوح والصرحة والصدق والتكافؤ وتحقيق المصالح المتبادلة وتوفير فرص السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم وتوسيع جوارب الشراكة المتشعبة بما يعود بالمنفعة على اليمن والأمة العربية والإسلامية ..
- الانحياز بشكل تام لقضايا حقوق الإنسان وتأكيد الحريات العامة وحرية الصحافة .. إلى جانب إبراز دور مؤسسات المجتمع المدني وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي والوطني ..
- وبذلك التوجه الحكيم استطاع الرئيس علي عبدالله صالح أن يوجد بمنأى جديداً له مكانته الرفيعة في المنطقة والعالم .. في الوقت الذي لا يجعل من ذلك شغلاً له عن خدمة قضايا أمة بكل إخلاص ووفاء وهو ما جدد التأكيد عليه الأخ الرئيس ..
- وامتداداً لذلك فقد جدد - يوم أمس في حديثه لقناة الجزيرة - بدعوته كل أبناء الأمة وقادتها للعمل في اتجاه الحفاظ على الوجود والمصالح القومية في هذا القرن الذي يشهد ولادة المزيد من التكتلات والأحداث التي تحاول أن تتطلع الآخرين بأشكال مختلفة .. إما سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً أو ثقافياً .. مؤكداً على أنه ليس لهذه الأمة من خيار سوى مواجهة حقائق العصر عبر التكتل في إطار اتصالي .. إيماناً منه بأن الأمم الضعيفة لا أمل لها في العيش إلا في حالة من التبعية والإنسحاق .. وهي حالة لا يمكن أن يقبلها أي عربي صادق مع نفسه ومع أهله وأمته.



- المعارضة هي الوجه الآخر للسلطة وعليها أن تفهم دورها
- يحكمنا دستور لا مزاج شخص أو تسلط حزب

- إعادة تحقيق الوحدة وإشاعة الديمقراطية وحل مشكلات الحدود من أهم إنجازاتنا
- نؤسس لمستقبل الوطن ولا نعمل من أجل الحاضر فقط
- أشعر بالملل عندما لا أحقق إنجازات
- الرئاسة إلى ما لا نهاية شيء غير طبيعي
- لا توجد أية قوات أجنبية على أرض اليمن ● مشكلة العالم العربي في غياب التضامن
- مستعد للتنازل عن الرئاسة من أجل الاتحاد العربي ومبايعة أي رئيس عربي يتقدم لقيادته

رئيساً للجمهورية يصبح رئيساً للوطن .. مشدداً على قرب موقعه من الناس وإيمانه بضرورة وجود التعددية السياسية داعياً القوى السياسية إلى ممارسة مهامها والاستجابة التي دعوة فخامته إلى الإصطفاف الوطني لمواجهة التحديات على المستويين الداخلي والخارجي وبناء دولة المؤسسات والقانون.

وأكد فخامة الأخ الرئيس على الثوابت في الخطاب السياسي لخامته عبر المراحل المختلفة وقال : أنني لا زلت أقول عن نظام حكم بيت حميد الدين أنه حكم متخلف وأقول عن الذين حاولوا القيام بالانفصال بانهم باعوا أنفسهم للشيطان ..

وبشأن ما تعرضت له الأمة خلال السنوات الأخيرة من ظروف عصيبة بدأت بدخول العراق الكويت أوضح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أن السبب يعود إلى غياب التضامن العربي ولأن الجامعة العربية التي هي بيت العرب لم تشهد أي تطور منذ إنشائها.

وأكد فخامة الأخ الرئيس في تطوير الجامعة العربية إلى اتحاد عربي وإلى دفاع عربي مشترك .. ودعا إلى أن يسلك العرب سلوك الاتحاد الأوروبي من حيث الوحدة والتضامن من أجل نيل الأمن والاستقرار وأن يأتي الوقت الذي يرحل فيه المحتل.

وفي رده على سؤال العلاقات اليمنية الأمريكية أوضح فخامته أن هذه العلاقات تسير في إطار من التعاون المشترك وقال : عندما تكافح الأرباب لا تكافحه من أجل أمريكا والأمريكان يحترمون من يحترم نفسه.

(نص المقابلة ص/٣)

السعودية واستخراج الثروة النفطية وإعادة بناء سد مارب ونحو عشرة آلاف كيلو متر من الطرق المسفلتة وتمانية وخمسين ألف كيلو متر من الطرق الممهدة والتي ساهمت في كسر العزلة بين محافظات البلاد وبين أبناء الوطن الواحد حتى أصبح اليمنيون اليوم أسرة واحدة.

وقال فخامته : إن هناك مظاهر أخرى لهذه الإنجازات تتمثل في بناء المؤسسات العسكرية والأمنية وأهم شيء البناء المؤسسي والذي أصبح اليمن في ظله دولة مؤسسات من خلال السلطة المحلية والسلطة التشريعية والسلطتين القضائية والتنفيذية.

مؤكداً العزم على منح السلطة المحلية المزيد من الاختصاصات والصلاحيات خلال المرحلة المقبلة.

وحرص فخامته على أولوية البناء المؤسسي بما يمكن المؤسسات من أداء دورها وبما يبني الاعتقاد الذي كان سائداً فيما مضى وربط الدولة بشخص الإمام أو الرئيس وقال : نحن دولة تحتكم للدستور وقد تراضى اليمنيون والقوى السياسية على الدستور والالتزام به.

وأكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عزمه على العمل بمساندة كل المخلصين والشرفاء من أجل ترسيخ دولة النظام والقانون بحيث يصبح القانون فوق الجميع.

وفي معرض رده على سؤال بشأن تداول السلطة من خلال منصب رئاسة الدولة أوضح فخامة الأخ الرئيس الجمهورية أن المسألة ترتبط بالدستور الذي حدد بوضوح مدة ولاية الرئيس بخمس سنوات ثم جاءت تعديلات دستورية حددتها بسبع سنوات وقال : لقد عملت من أجل المستقبل ولذلك حرصت على تحديد مدة ولاية الرئيس بدورتين رئاسيتين مدة كل دورة سبع سنوات باقراً من مجلس النواب.

وأكد فخامته أن أحزاب المعارضة هي جزء لا يتجزأ من نظام الدولة والوجه الأخر للسلطة ورئيس الحزب عندما يصبح

.. صنعاء/سبأ..

عبر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عن التحية والتقدير لكل أبناء اليمن في الداخل والخارج الذين كانوا له عوناً وسندا منذ انتخابه رئيساً للبلاد في السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م .. ووصف فخامته الظروف التي كانت تحيط باليمن إبان توليه رئاسة البلاد بأنها كانت صعبة ومعقدة إلى حد كبير من الناحية السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية ..

جاء ذلك خلال المقابلة التي أجرتها معه قناة الجزيرة ضمن برنامجها الحوار بلا حدود مساء أمس الأربعاء وأضاف فخامته في سياق عرضه لحالة البلاد قبل السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م :

إن المؤامرات كانت عديدة مما زاد من تعقيد الأمور خصوصاً بعد اغتيال الرئيسين المرحوم إبراهيم الحمدي والمرحوم أحمد الغشمي.

وتابع قائلاً : كان الوضع غير مستقر لا تنمية ولا أمن ولا ثقة بين المسؤولين والشعب واقتصر نفوذ الدولة في مثلث صنعاء تعز الحديدة والمحافظات التي تربط بين هذه المدن حتى تمكنتا بحمد الله وبتعاون الشرفاء من أبناء الوطن من توطيد دعائم الأمن والاستقرار فيما كان يعرف باليمن الشمالي.

وانهيات الحروب في المنطقة الوسطى التي كانت تنشط فيها الجبهة الوطنية.

وفي معرض رده على سؤال المذيع للقناة بشأن الإنجازات التي تحققت خلال حكمه للبلاد أوضح فخامته أن هناك محطات هامة تمثلت في إعادة تحقيق وحدة الوطن وإقرار التعددية السياسية وإشاعة الديمقراطية وحل مشكلة الحدود التي كانت معقدة وخصوصاً مع المملكة العربية